

تاج العروس من جواهر القاموس

أنه يزود فِر بالأموال في الحَمالات مُطيقاً له . وفي الأساس : ومن المَجَاز : هو نَوْ فُلٌ زُفَرٌ : للجَوَادِ شُبَّهَ بالبَحْرِ الذي يزُفِرُ بتمَوُّجِهِ . فُلٌ : فلو اقتصرَ المُصَنِّفُ على قوله : الذي يَحْمِلُ الأثقالَ كان أوْلَى . والزُّفَرُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ لِتَحْمِلِهِ الأثقالَ نقله الصاغاني . والزُّفَرُ : الكَتَيْبَةُ كَالزَّافِرَةِ وهي الجَمَاعَةُ من النَّاسِ وقد تقدم . وزُفَرٌ بلا لامٍ : اسمُ جَمَاعَةٍ منهم زُفَرُ بنُ الهُذَيْلِ الفَقِيهِ تِلْمِيزُهُ إمامنا الأَعمَشَ أَبِي حَنِيْفَةَ C تعالى . وزُفَرُ بنُ الحارثِ العامِرِيِّ أَبُو مُزَاحِمٍ وزُفَرُ بنُ عَقِيلٍ وزُفَرُ بنُ صَعْمَعَةَ بنِ مالِكٍ وزُفَرُ بنُ يَزِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَرْدَكٍ وزُفَرُ بنُ أَبِي كَثِيرٍ وزُفَرُ العَجَلِيِّ وزُفَرُ بنُ عاصمٍ . وسُهِيلُ بنُ أَبِي زُفَرٍ وهؤلاءُ في تاريخ البُخَارِيِّ . وزُفَرُ بنُ وَثِيمَةَ ابنِ مالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الحَدَثانِ البَصْرِيِّ من كتاب النِّسَبَاتِ لابنِ حَبِيَّانٍ : محدِّثون . وفي الصحابة زُفَرُ بنُ الحَدَثانِ ابنِ الحارثِ النَّصْرِيِّ وزُفَرُ بنُ حُذَيْفَةَ سَيِّدِ بني أسدٍ وزُفَرُ بنُ يَزِيدِ ابنِ هاشمٍ قاله ابنُ مَنذُومٍ . والزَّافِرَةُ من البِنْدَاءِ : رُكْنُهُ الذي يَعْتَمِدُ عليه والجَمْعُ الزُّوْفَرُ . والزَّافِرَةُ من الرِّجْلِ : أنْصَارُهُ وَعَشِيرَتُهُ . قال الفَرَّاءُ : جاءنا ومعه زَافِرَتُهُ يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ . قال الزُّمَّحَشَرِيُّ : لأنهم يزُفِرُونَ عنه الأثقالَ . وهو زَافِرُ قَوْمِهِ وزَافِرَتُهُم عند السلطان : سَنَدُهُم وحامِلُهُ أَعْبائُهُم وهو مَجَازٌ . وفي حَدِيثِ عَلِيِّ B " كان إِذَا خَلَا مع صَاحِبَيْتِهِ وزَافِرَتِهِ انْبِسَاطٌ " أَي أَنْصَارُهُ وَخَاصَّتِهِ . والزَّافِرَةُ : الضَّخْمُ لِأَنَّه حَامِلُ الأثقالِ . وزَافِرَةُ الرُّمَحِ والسَّهْمِ : نَحْوُ الثُّلُثِ وهو أيضاً ما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : ما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ فهو الزَّافِرَةُ وما دُونَ ذلك إلى وَسَطِهِ هو المَتْنُ ومثله قولُ الجوهريِّ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : زَافِرَةُ السَّهْمِ : أسفل من النَّصْلِ بِقَلِيلٍ إلى النَّصْلِ . أو ما دُونَ ثُلُثَيْهِ ممَّا يَلِي النَّصْلَ قاله عيسى بنُ عَمْرٍ . والزَّافِرَةُ : السَّيِّدُ الكَبِيرُ لأنه يَحْمِلُ الحَمَالَاتِ وهو الجَوَادُ كزُفَرٍ . ومن المَجَازِ : وبأَيْدِيهِم الزُّوْفَرُ جمعُ زَافِرَةٍ وهي القَوَسُ على التَّشْبِيهِ بالضُّلُوعِ . ومن المَجَازِ قولهم : لِمَجْدِهِم زَوَافِرُ . زَوَافِرُ المَجْدِ : أَعْمَدَتُهُ وَأَسْبَابُهُ المُقَوِّيةُ له تَشْبِيهاً بِزَوَافِرِ الكَرَمِ وهي خُشُبٌ تُقامُ وَيُعْرَضُ عليها الدِّعْمُ لِتَجْرِيَ عليها نَوَامِي الكَرَمِ .

والزَّفير كَأَمِيرٍ : الدَّاهية كالزَّفير بِبِيرٍ بالبَاءِ : وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
 " والدَّالُّوْ والدَّيْلَامَ والزَّفيرَا والزَّفيرَ والزَّفيرُ : أَن يَمَلَأَ الرَّجْلُ
 صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ هُوَ يَزْفِرُ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتٍ مَمْدُودٍ .
 وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ الزَّفيرِ تَرْدِيدُ النَّفْسِ حَتَّى تَنْتَفِخَ مِنْهُ الصُّلُوعُ .
 وَيُسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي أَوَّلِ صَوْتِ الْحِمَارِ وَهُوَ النَّهْيُ وَالشَّهْيُ أَخْرَهُ أَي
 رَدَّ الصَّوْتِ فِي آخِرِهِ غَالِبًا . وَقَالَ اللَّسِيْثِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَهُمْ
 فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهْيٌ " الزَّفيرُ : أَوَّلُ نَهْيِ الْحِمَارِ وَشَبْهَهُ وَالشَّهْيُ
 أَخْرَهُ لِأَنَّ الزَّفيرَ إِدْخَالَ النَّفْسِ وَالشَّهْيَ إِخْرَاجَهُ وَالاسْمُ الزَّفيرَةُ وَالْجَمْعُ
 الزَّفيرَاتُ . وَالْمَزْفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : الشَّيْءُ تَلَاخُمِ الْمَفَاصِلِ . يُقَالُ
 : بَعَّيرُ مَزْفُورٌ . وَمَا أَشَدَّ زُفْرَتَهُ أَي هُوَ مَزْفُورُ الْخَلْقِ . وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ : الْمَزْدَفْرُ فِي جَوْجُوِّ الْفَرَسِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ وَأَنشَدَ :

وَلَوْ حَا ذِإَاعِيْنَ فِي بَرِّ كَعَةٍ ... إِلَى جَوْجُوِّ حَسَنِ الْمَزْدَفْرِ وَالْأَزْفَرُ :
 الْفَرَسُ الْعَظِيمُ أَضْلَعِ الْجَنْبِيْنَ أَوْ الْعَظِيمُ الْجَوْفِ أَوْ الْوَسَطِ جُزْفَرُ بضم
 فسكون .

ومما يستدرِكُ عليه :